

اثر استعمال أنموذج كارين في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة

أ.م.د. عبد الجبار عدنان حسن

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

ملخص البحث:

يرمي البحث إلى معرفة أثر استعمال أنموذج كارين في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة. وضع الباحث فرضية صفرية، وحدد عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية السويس للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الأولى.

كافأ الباحث بين المجموعتين، ووضع أهدافاً سلوكية، وأعدّ خطأً أنموذجية، واختباراً تحصيلياً بعدياً، طبقه على عينة البحث وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، ووضع الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث:

البلاغة فرع من فروع اللغة العربية التي مازالت تعاني الكثير من الصعوبات ولاسيما ما يتعلق بطرائق تدريسها، وقد شخّصت الدراسات في مجال تدريس البلاغة وجود صعوبات ومشكلات تتعلق بتدريس البلاغة لطلبة المرحلة الثانوية، وقد تعددت الأسباب (مقلد، 1991: 209) (الخالدي، 1993: 10)

فبعض الدارسين يرجع السبب في ضعف الطلبة في البلاغة إلى الطرائق التدريسية المتبعة في تدريس هذه المادة التي تغفل جانب التحصيل، إذ لا توجد طريقة لمتابعة تحصيل الطلبة دون المستوى وما نقاط القوة والضعف في هذا التحصيل، أو بعبارة أخرى عدم وجود وسائل متابعة لتحصيل الطلبة يتبين فيها أوجه القصور أو بتكثيف التدريب عليها (عبد عون، 2011: 55).

لذا صار الدرس البلاغي جامداً وظهر هذا الضعف لدى الطلبة، زيادة على ذلك إن الإعداد للدرس لم يعد شيئاً ذا بال لدى مدرسي المادة، وأن بعضهم لا يستطيع إغناء المادة بالأمثلة والايضاحات، وضعف قدرتهم في تدريب الطلبة على التفكير المنطقي مما أدى إلى ضعف في هذه المادة (الهاشمي وفائزة، 2005: 138).

ومن هنا تبرز الحاجة إلى تحسين عملية تعليم البلاغة من خلال أفضل الأساليب والطرائق التي تساعد في نجاح تدريسها.

أهمية البحث:

إن البلاغة علم من علوم اللغة العربية المفوضية إلى فهم كتاب الله وكلام العرب وأهم وسيلة للكشف عن أسرار الإعجاز القرآني ولها أهميتها الكبرى بين فروع اللغة العربية (عبد عون، 1998: 2).

ولما كانت البلاغة أحد فروع اللغة العربية فقد كان للقرآن الكريم أثر كبير في نشأتها وتطورها، فمن المعروف أنه لم تؤلف كتب تبحث في البلاغة والنقد قبل نزوله (مطلوب، 1958: 25) .. وبذلك استقرت البلاغة العربية علماً مستقلاً له أصوله، وقواعده العلمية الخاصة، وله مباحثه وقضاياها المتميزة، وله في الوقت نفسه كتبه ومؤلفاته (السايح، د.ت: 187).

ولهذا منح العرب البلاغة كل جهدهم، وآثروها بحثاً وتفسيراً واصطلاحاً، ابتداءً بالمفسرين الذين نحو منحى لغوياً كالفرّاء والزجاج ومروراً بعبد القاهر الجرجاني الصورة المهمة في تأريخ البلاغة العربية وانتهاءً بالزمخشري الذي وضع كتاب (الكشاف) في تفسير القرآن ليأتي معبراً عن نضج التجربة البلاغية (صبح، 2001: 23-24).

ويغلب على طرائق تدريس البلاغة الإلقاء أو الإملاء وغدا البحث فيها غير مشجع ولا يتعدى تدريس هذه المادة حفظ المتن فقط، والوقف عند حد المقروء، أما الطرائق التي تثير التفكير فنادر ما يؤخذ بها (الخفاجي، 2004: 2).
لذا ينبغي أن يكون الاهتمام بها جدياً، وذلك من خلال حث الطلبة على استقصاء الأساليب البلاغية وتحريك الرغبة لديهم في اختيار أفضل الطرائق التي تناسب رغباتهم لتحقيق أهداف تدريس المادة (الهاشمي وفائزة، 2005: 137).

ان طريقة التدريس كانت في أبسط صورها ، وكانت تكتب وتمارس من خلال أهل الخبرة في مجال اختصاصهم ، ولكن هذه الطريقة تطورت وأصبحت تمارس على شكل مجاميع توجه وتدرس من ذوي المعرفة. (الاحمد وحدام ، 2005 ، ص55)

ويعد انموذج كارين من النماذج التوليفية بمعنى أنه على أطروحات نظرية مأخوذة من توجهات فكرية متعددة هي النظرية السلوكية في التعلم ، والنظرية البنائية ، كما يظهرها فكر جان بياجيه ، ونظرية التعلم ذي المعنى لصاحبها ديفد اوزبل ، لذا نجد أن تنفيذ عملية التدريس بهذا الأنموذج تنضوي على إجراءات مأخوذة من نماذج تدريسية متعددة هي : انموذج التدريس المباشر ، وهو انموذج سلوكي التوجه ، وانموذج دورة التعلم ، وهو انموذج بنائي التوجه ، وانموذج المنظم المتقدم وخريطة المفاهيم ، وهما انموذجان مطوران عن نظرية التعلم ذي المعنى لاوزبل) ، لذا جمع كارين بين تلك النماذج ومزاياها في كينونة واحدة. (داخل، 2011 ، ص20)

وإزاء ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي في التحقق من أثر انموذج كارين في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في مادة البلاغة.

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى تعرّف أثر استعمال انموذج كارين في تحصيل طلاب الصف الخامس الأديبي في مادة البلاغة .

فرضية البحث:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال انموذج كارين، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:-

1- مدرسة إعدادية واحدة للبنين تابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى.

2- عينة من طلاب الصف الخامس الأديبي للعام الدراسي 2012/2011.

3- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2011/2012..

4- سبعة موضوعات من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلبة الخامس الأدبي.

تحديد المصطلحات:

- الانموذج:

أ- لغة: الانموذج: المثل الذي يُعمل عليه الشيء كالنموذج (مصطفى وآخرون، 2006: 31).

ب- اصطلاحاً:

1- عرفه (قطامي، 1998) بأنه: ((الاستراتيجيات التي يوظفها المدرّس في الموقف التعليمي بهدف تحقيق نواتج تعليمية عند الطلبة مستندة فيها إلى افتراضات يقوم عليها الانموذج، ويتحدد فيه دور المعلم والطالب واسلوب التقويم)) (قطامي، وآخرون، 1998: 36).

2- عرفه (ابو جادو، 2008) بأنه: ((عدد من الافتراضات المستمدة من المعرفة النظرية المتعلقة بطبيعة المعرفة والخصائص النفسية للمتعلم، والمبادئ والقوانين التي تحكم عملية التعلم فضلاً عن الآراء والتأملات والخبرات التجريبية)) (ابو جادو، 2008: 75).

عرف الباحث اجرائياً الانموذج في ضوء إجراءات البحث بأنه: الخطوات المتسلسلة والمنظمة التي يقوم بها المدرس (الباحث) مع الطالب داخل غرفة الدراسة في أثناء عملية التدريس.

- انموذج كارين: عرف تعريفات عدة منها:

1- عبد اللطيف بأنه: "أنموذج تكاملي تركيبي يستند في تكوينه الى اساس نظرية اوزبل ونظرية بياجيه ويعتمد في اجراءاته على بعض المفاهيم المشتقة من هاتين النظريتين في اطار تكاملي تركيبي واحد يتلاءم مع ظروف الموقف التعليمي " .
(عبد اللطيف، 2002: 15)

2- وعرفه سلامة وآخرون بأنه: "مجموعة من الإجراءات المتمثلة بخبرة الطلبة تتيح فرصة ممارسة السلوك الذي يراد منهم تساعد على تكوين أطار فكري ينظم المصطلحات الجديدة".
(سلامة وآخرون، 2009: 38-39)

ويعرف الباحث أنموذج كارين إجرائياً :

" مجموعة من الخطوات الإجرائية تبدأ من مراجعة المعلومات ، خارطة المفاهيم ، والمنظم المتقدم، والنظرة الكلية، والاستقصاء ، والمناقشة ، والتزود المعرفي ، يدرس بها طلاب الصف الخامس الإعدادي من المجموعة التجريبية طيلة فترة تجربة البحث لمادة البلاغة وعلى وفق الخطط التي أعدها الباحث لهذا الإجراء".

- التحصيل:

أ- لغة:

عرّفه (ابن منظور، 1956) بأنه: ((حاصل من كل شيء ما بقي وثبتَ وذَهَبَ ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها، وحصل الشيء يحصلُ حصولاً، والتحصيل: تمييزُ ما يحصلُ والاسمُ منه حَصيلة)) (ابن منظور، 1956: 153).

ب- اصطلاحاً:

1- عرّفه (علام، 2000) بأنه: ((درجة الاكتساب التي يحققها فرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه، أو يصل إليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي أو تدريس معين)) (علام، 2000: 305).

2- عرّفه (أبو جادو، 2008) بأنه: ((محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي، لغرض معرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يصنعها، ويخطط لها المعلم أهدافه، وما يحصل عليه الطالب تترجم إلى درجات)) (أبو جادو، 2008: 42).

عرف الباحث التحصيل إجرائياً في ضوء إجراءات البحث بأنه: هو مقدار ما يحصل عليه الطلاب (عينة البحث) من درجات في الإختبار التحصيلي الذي أعده الباحث بعد دراستهم للموضوعات السبعة من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه للمجموعتين التجريبية والضابطة.

- البلاغة:

أ- لغة: عرّفها (ابن منظور، 1956) بأنها: ((بلغ الشيءُ بلوغاً وبلاغاً، وصل وانتهى، وتبلغ بالشيء، وصل إلى مراده، والبلاغُ ما يُتَبَلَّغُ به ويتوصل إلى الشيء المطلوب)) (ابن منظور، 1956: 419).

ب - اصطلاحاً:

- 1- عرفها (الرماني، 386هـ) بأنها: ((إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ فاعلاً لها طبقة في الحسن بلاغة القرآن)) (الرماني، ب.ت: 103).
- 2- عرفها (القزويني، 739هـ) بأنها: ((مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته)) (القزويني، 1904: 33).

3- عرفها (عتيق، 1974) بأنها: ((وضع الكلام في موضعه من طول وإيجاز وتأدية المعنى أداء واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة لها اثر في النفس من ملائمة كل كلام للمقام الذي يقال فيه)) (عتيق، 1974: 10).

التعريف الإجرائي لمادة البلاغة: هي مجموعة من الموضوعات البلاغية التي سيتم تدريسها لطلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) للعام الدراسي 2011/ 2012.

- الصف الخامس الأدبي:

"هو الترتيب الثاني في صفوف المرحلة الاعدادية والتي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، بعد المرحلة المتوسطة، وهو القسم الثاني للفرع العلمي فيها. كما يحتل الترتيب الخامس بالنسبة للمرحلة الثانوية التي تكون مدة الدراسة فيها ست سنوات" (وزارة التربية، 2008: 50).

الاطار النظري :

اولا : البلاغة:

البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته، والكلام البليغ هو الكلام الواصل إلى القلب النافذ إلى المدارك بكل ما يمكن أن يحمله للسامع من انفعال وتأثر، وبكل ما يمكن أن يحدثه، أو لا يحدثه من تأثير. وليس البلاغة في هذا المفهوم المبالغة. ولا هي ايضاً التقريب والمقاربة. فاذا انت بالغت فلا يصح أن تكون بلغت، فالمبالغ متجاوز غالباً هدفه، وإن هو تجاوز فقد أخل بشروط إيصاله وأن قصر عنه فقد أخل بشروط إيصاله ايضاً، وتضحى المبالغة نوعاً من افراط يشبه التقصير في وجه من الوجوه (زين العابدين، 1978: 252).

وعرفت البلاغة بأنها العلم الذي يحاول الكشف عن القوانين العامة التي تتحكم في الاتصال اللغوي، ليأتي على نمط خاص، وبعبارة أخرى هي التي تعمل على

توضيح الطرائق التي يمكن بها تنظيم الكلام، بحيث تتيح لأفكار الأديب أن تنتقل إلى القارئ والسامع على اكمل وجه، وهي بهذا تقدم مجموعة من القواعد التي يجب أن تراعى في النتاج الأدبي (شحاته، 1993: 179).

فهو بذلك ايضاح المعنى وتحسين اللفظ، وهي بهذا المفهوم معنية بالمعاني وصيغها التي تسكن القلوب في اجمل صورة لذلك لا يستغني الأدب عن الفن البلاغي الذي يعطيه التأثير والقوة، بل لا يسمى الكلام أدباً إلا برعاية مقتضى الحال، ونقل الحقيقة المبتدلة إلى مجاز يلفت الوجدان نحوها وجناس يوقف عند المتشابه لفظاً المختلف معنى وطباق يميز بين الأضداد.

وهذه وغيرها من الفنون البلاغية وسائل يبلغ بها الكلام النفوس وهو مقصد الأدباء الذي نسعى إلى كشفه والوقوف عليه في نتاجهم شعراً ونثراً (عطا، 2005: 301).

لقد كانت البلاغة تقسم منذ أن تناولتها يد المنطق على عهد السكاكي وأمثاله على علوم ثلاثة: (المعاني، والبيان، والبديع). وظل هذا التقسيم طويلاً، وعلى أساسه درست وما زالت تدرس في بعض المؤسسات اللغوية ثم اخذت الدراسة البلاغية تتأثر شيئاً فشيئاً بالدراسات الجمالية والنقدية الحديثة، فنجح تدريس البلاغة يظل مرهوناً بالقدرة على الأهتمام إلى مواطن الجمال والقوة في النص، وأثر اللون البلاغي في تجميل الكلام أو توضيحه أو تقويمه (زاير، وإيمان، 2011: 373).

ثانياً : انموذج كارين :

هناك عدة حقائق تساعد في التعليم باستعمال أنموذج كارين وهذه الحقائق تتمثل في الآتي:

- 1- أن تكون الخبرة متصلة بغرض من اغراض الطلاب لسد الحاجة لديهم.
- 2- تتيح الخبرة للطلاب فرصة ممارسة السلوك الذي يراود منهم تعلمه.
- 3- تشمل الخبرة على مشكلة تكتسب القواعد والمفاهيم من طريق القيام بها.
- 4- توجيه المجهود إلى اكتساب القواعد والمصطلحات اللازمة لحل مشكلة ما.
- 5- تترك الخبرة في نفس الطالب اثرا عميقة عن المعلومات التي يستعملها.
- 6- يكون في الخبرة ما يساعد الطلاب على تكوين اطار فكري ينظم القواعد والمصطلحات الجديدة.

7- تشتمل الخبرة على مواقف كثيرة مختلفة تسمح للمتعلم باستعمال القواعد والمصطلحات التي اكتسبها.

خطوات أنموذج كارين تتمثل بما يأتي :

1- مراجعة المعلومات السابقة: تنشيط البنية المعرفية وذلك باستثارة وعي وادراك الطلاب بالخبرات بموضوع التعليم اذ يتم ربط المعارف السابقة ذات العلاقة لدى المتعلم بفكرة المنظم المتقدم لتكوين بنية معرفية متكاملة.

2- التنظيم الهرمي للمحتوى: ويتم ذلك بتنظيم مفاهيم المحتوى على شكل خريطة مفاهيم أي تنظيم المفاهيم الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية وتوضيح العلاقة بينهما.

3- صياغة المنظم المتقدم: المنظم المتقدم عبارة مصاغة تسبق الدرس بشكل يساعد الدارس على تخزين واسترجاع المادة الدراسية والمعلومات المراد تعلمها كما يساعد على ربط محتوى المادة التعليمية.

4- تعريف المفهوم: يشترط ان تكون العبارة المصاغة لتعريف المفهوم منتظمة الخصائص المميزة له.

5- مرحلة تقديم المنظم المتقدم: يعرض المدرس المنظم المتقدم على طلابه مكتوبا على السبورة و شفها ويتم تقديم المنظم المتقدم كالآتي:

- تحديد الخصائص المميزة لكل مفهوم في المنظم وشرح معانيها.

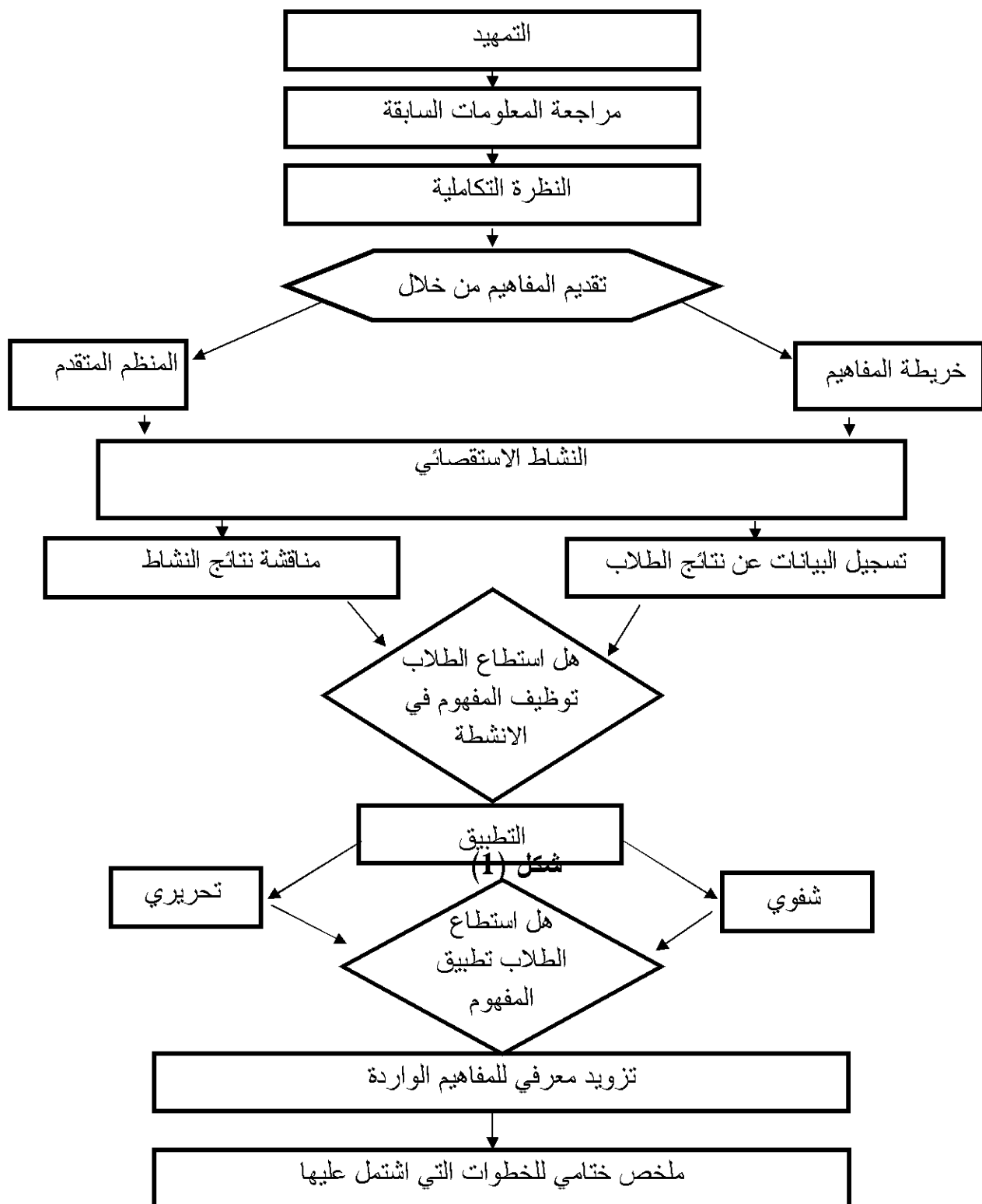
- اعطاء أمثلة لكل مفهوم وخصائصه.

- تكرار نطق كل مفهوم اذا كان مصطلحا جديدا.

6- الاحتفاظ بانتباه الطلاب طوال مدة تقديم المادة التعليمية: يمكن للمدرس أن يحتفظ بانتباه الطلاب باستعمال العديد من التقنيات التعليمية مثل :اثارة الأسئلة المناسبة ،طرح المشكلات ،اعطاء أمثلة ،استعمال الوسائل التوضيحية.

7- استعمال مبادئ التمايز التدريجي: يعتبر التمايز التدريجي ثاني أهم مفاهيم نظرية أوزبل وهو خطوة تلي خطوة تقديم المنظم المتقدم والتمايز التدريجي عملية تحليل الافكار الكبيرة إلى الافكار الأقل فالأقل ويكون باظهار الفروق والتمييز بين الأفكار ويستمر هذا التمايز تدريجيا مع المفهوم العام او الفكرة الكبيرة حتى يصل إلى مجموعة المفاهيم والافكار الأولية.

- 8- مرحلة تقوية البنية المعرفية: وتهدف هذه المرحلة إلى تثبيت وارساء المعلومات الجديدة في البنية المعرفية للطلاب وتتضمن الاجراءات الآتية:-
- أ- استعمال مبادئ التوفيق التكاملي: وتتم تلك العملية بتحديد التشابهات المهمة المشتركة بين الأفكار والمفاهيم المتعلقة بعد أن أظهرت مرحلة التمايز التدريجي الاختلاف بين المفاهيم مما يؤدي إلى اكتساب الطلاب للمفاهيم.
- ب- حث التعلم الاستقبالي النشط: ويعني ذلك أن الطالب لا يكون سلبي بل عليه أن يقوم بالعديد من الأنشطة الداخلية والأنشطة الخارجية ويتم ذلك كالآتي:-
- مطالبة الطلاب أن يذكروا شفويا معاني لمعلومات جديدة بلغتهم الخاصة التي تتحدد في ضوء الاطار المرجعي لكل منهم.
- مطالبة الطلاب أن ينظروا للمفاهيم الجديدة من زوايا متعددة وخواص كثيرة.(سلامة وآخرون ، 2009 ، ص308) . والشكل (1) يوضح ذلك .



أنموذج كارين لتدريس المفاهيم

(سلامة، أبو العز وآخرون، 2009: 308-312) و (زاير، وسماء، 2013، ص256)

دراسات سابقة:

1.دراسة العبيدي 2000 :

يهدف البحث الى تعرف اثر تدريس البلاغة بطريقة الاستكشاف في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي ، تكونت عينة الدراسة من (49) طالبة في إحدى المدارس الثانوية في مدينة بغداد / الكرخ ، وزعوا عشوائيا بين مجموعتين الأولى التجريبية وعدد افرادها (24) طالبة ، والثانية الضابطة وعدد افرادها (25) طالبة وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في (درجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية ، والعمر ، والتحصيل الدراسي للأب والأم)، واستمرت مدة التجربة من 1999/9/28 الى 2000/1/4 ، اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا لمادة بحثها واختبارا لمادة التعبير وتحققت الباحثة من صدق الاداة وثباتها ، واستخدمت الباحثة الاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي بوصفها وسائل احصائية ، واسفرت الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست البلاغة بطريقة الاستكشاف على المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة التقليدية. (العبيدي ، 2000 ، د - ز)

2.دراسة الجنابي 2003 :

جرت هذه الدراسة في بغداد ، وهدفت الى معرفة اثر انموذجي هليداتابا وميرل ويتنسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي والاحتفاظ بها. اختارت الباحثة إحدى المدارس الاعدادية في مدينة بغداد ، بلغت عينة الدراسة (80) طالبة موزعات بين ثلاث مجموعات ، منها (27) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية الاولى (انموذج هليداتابا) و (27) طالبة تمثل المجموعة التجريبية الثانية (انموذج ميرل ويتنسون) و (26) طالبة تمثل المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية)، وكافأت الباحثة بين طالبات مجموعات البحث الثلاث في متغيرات (العمر الزمني ، درجات اللغة العربية للعام السابق ، واختبار المعلومات السابق في مادة اللغة العربية ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، واختبار القدرة اللغوية) ، وباستخدام تحليل التباين الاحادي ومعادلة كودر - ريتشاردسون كوسائل احصائية .

اسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

1- هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

2- هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

3- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية في اكتساب المفاهيم البلاغية . (الجنابي ، 2003 ، ت - ج)

3- دراسة داخل 2011 :

يرمي البحث الى معرفة أثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التباعديّ عند طلاب الصف الرابع الإعداديّ ، كانت عينة البحث (64) طالباً ، موزعين بين شعبتين دراسيتين ، مثلت إحدى الشعبتين المجموعة التجريبية بواقع (32) طالباً ، ومثلت الشعبة الأخرى المجموعة الضابطة بواقع (32) طالباً ، واعدّ الباحث الأهداف السلوكية فكانت (133) هدفاً ، وخطط التدريس مكوّنة من (15) موضوعاً ، والاختبارات القبليّة والتكوينيّة والبعديّة لكتاب قواعد اللغة العربية ، واعدّ الباحث اختباراً تكوّناً من (50) فقرة ، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لإتمام بحثه ، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درّسوا على وفق أنموذج كارين على طلاب المجموعة الضابطة الذين درّسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم النحوية ، فضلاً عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على الضابطة في التفكير التباعديّ .

4- دراسة الزوبعي 2012 :

يرمي البحث الى معرفة أثر أنموذج كارين في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية لمادة قواعد اللغة العربية ، عينة البحث كانت (64) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي موزعين بين مجموعتين بواقع (32) طالباً للمجموعة التجريبية ،

اثر استعمال أنموذج كارين في تحصيل طلاب الصف الخامس الأخرى في مادة البلاغة
 أ.م.د. محمد الجبار محذان حسن

و(32) طالباً للمجموعة الضابطة ، أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث إحصائياً في متغيرات ، العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي السابقة للعام الدراسي 2009-2010 ، والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات . كانت الأهداف السلوكية (75) هدفاً سلوكياً ، واعد الباحث اختباراً بعدياً مكوناً من (30) فقرة ويتكون هذا الاختبار من سؤالين الأول اختيار من متعدد ، والثاني إكمال الفراغ ، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع (2ك) ، إذ أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق أنموذج كارين على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية.

أولاً/ التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث واحداً من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي، ووجده ملائماً لظروف بحثه وجاء التصميم على ما يوضحه الشكل (1).

الشكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	أنموذج كارين	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

يقصد بالمجموعة التجريبية: المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (انموذج كارين) عند تدريس البلاغة، والمجموعة الضابطة: المجموعة التي لا يتعرض طلابها للمتغير المستقل وتدرس البلاغة بالطريقة الاعتيادية ، وكذلك يقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي موحد لطلاب مجموعتي البحث. ثانياً/ عينة البحث :

تم اختيار إعدادية السويس للبنين إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الاولى قصداً لتطبيق التجربة لكونها تقع قرب سكن الباحث ، تضم المدرسة ثلاث شعب للصف الخامس الادبي وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس البلاغة على وفق انموذج كارين،

اثر استعمال أنموذج كاريين في تحصيل طلاب الصف الخامس الأخرى في مادة البلاغة
 أ.م.د. محمد الجبار محمدان حسن

ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس البلاغة على وفق الطريقة الاعتيادية .

بلغ عدد طلاب الشعبتين (68) طالبا بواقع (35) طالبا في المجموعة التجريبية، و(33) طالبا في المجموعة الضابطة، استبعد الباحث الطلاب الراسبين، وعددهم أربعة طلاب منهم ثلاثة طلاب في المجموعة التجريبية، وطالب واحد في المجموعة الضابطة، وبذلك أصبح العدد النهائي (64) طالبا بواقع (32) طالبا في المجموعة التجريبية، و(32) طالبا في المجموعة الضابطة، الجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

عدد طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	35	3	32
الضابطة	ب	33	1	32
المجموع	-	68	4	64

ثالثاً/ تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، التي أشارت الدراسات الى ضرورة تكافؤها في البحوث التجريبية، والمتغيرات هي:

أ- درجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق (الصف الرابع الأدبي).

ب- العمر الزمني محسوباً بالشهور.

ج- التحصيل الدراسي للآباء.

د- التحصيل الدراسي للأمهات.

وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرات المذكورة بين طلاب مجموعتي البحث:

أ- درجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق (الصف الرابع الأدبي)

اثر استعمال أنموذج كاريين في تحصيل طلاب الصف الخامس الأخرى في مادة اللغة
أ.م.د. محمد الجبار محمدان حسن

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (66.66)، أما المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (65.81)، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق في درجات مادة اللغة العربية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.379) أصغر من القيمة الجدولية (2.002)، وبدرجة حرية (62)، مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير، الجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

درجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق (الصف الرابع الأدبي)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	66.66	9.369	87.78	62	0.379	2.002	غير دالة
الضابطة	32	65.81	8.548	73.07				

ب- العمر الزمني محسوباً بالشهور:

بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (202.5) شهراً، ومتوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (199.5) شهراً، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين طلاب مجموعتي البحث. ظهر إنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.947) أصغر من القيمة التائية الجدولية (2.002) وبدرجة حرية (62)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني، الجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	202.5	14.54	211.412	62	0.947	2.002	غير دالة
الضابطة	32	199.5	10.45	109.203				

ج- التحصيل الدراسي للآباء:

يبدو من الجدول (4) أن مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أن قيمة (كا²) المحسوبة (0.932) أصغر من قيمة (كا²) الجدولية (7.815) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (3). الجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية(*)

الدالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05)	القيمة الثانية		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي						عدد أفراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية		بكالوريوس	دبلوم	أعالية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
غير دالة	0.932	7.815	3	4	9	5	6	4	4	32	التجريبية
				9	4	5	5	5	4	32	الضابطة
				13	13	10	11	9	8	64	المجموع

د- التحصيل الدراسي للأمهات:

يبدو من الجدول (5) أن مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أن قيمة (كا²) المحسوبة (1.07) أصغر من قيمة (كا²) الجدولية (7.815) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (3). والجدول (5) يوضح ذلك.

(*) دمج الباحث الخلايا (يقرأ ويكتب مع ابتدائية) و(دبلوم مع بكالوريوس) مع بعضها لكون التكرار المتوقع أقل من (5) فأصبحت درجة الحرية (3).

الجدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية*

عند مستوى دلالة (0.05) الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي						عدد افراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية		بكالوريوس	دبلوم	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
غير دالة	7.815	1.07	3	8	2	6	7	7	2	32	التجريبية
				10	4	5	5	5	3	32	الضابطة
				18	6	11	12	12	5	64	المجموع

تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في أثناء التجربة، لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وهي الموضوعات الآتية (السجع، الجناس، الطباق والمقابلة، التورية، التشبيه، التشبيه المفرد والتشبيه الصورة أو التشبيه التمثيلي، الاستعارة) من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي.

صياغة الأهداف السلوكية:

صاغ الباحث (78) هدفاً سلوكياً عُرضت على نخبة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم، والتربية وعلم النفس. وبعد اطلاع الباحث على آراء السادة الخبراء، أُجريت التعديلات اللازمة، وأُبقي على الأهداف السلوكية التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فما فوق، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (78) هدفاً سلوكياً، بواقع (28) هدفاً لمستوى

(*) دمج الباحث الخلايا (يقرأ ويكتب مع ابتدائية) و(دبلوم مع بكالوريوس) مع بعضها لكون التكرار المتوقع أقل من (5) فأصبحت درجة الحرية (3).

المعرفة، و(20) هدفاً لمستوى الفهم، و(18) هدفاً لمستوى التطبيق، و(12) هدفاً لمستوى التحليل،

إعداد الخطط التدريسية:

أعدّ الباحث الخطط التدريسية لموضوعات كتاب البلاغة والتطبيق المحددة للتجربة، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة للمادة، وعلى وفق أنموذج كارين بالنسبة إلى طلاب المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة التقليدية بالنسبة إلى طلاب المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم، ومقترحاتهم من أجل تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها واصبحت بذلك جاهزة للتنفيذ .

إعداد أداة البحث (الاختبار التحصيلي):

أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس أثر أنموذج كارين في تحصيل طلاب مجموعتي البحث في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة. بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، ووزع موضع الإجابة الصحيحة عشوائياً بين فقرات الاختبار.

- صدق الاختبار:

بغية التحقق من صدق الاختبار عرض الباحث فقرات الاختبار البالغة ثلاثين فقرة اختبارية على نخبة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها والمستويات التي تقيسها للأهداف السلوكية ومدى ملاءمتها لمستويات الطلاب (عينة البحث)، ثم عدلت بعض الفقرات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم والتي أصبحت صالحة بعد التعديل.

- ثبات الاختبار:

استعمل الباحث طريقة معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات (0.81) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي إذا بلغ معامل ثباتها (0.67) فما فوق فإنها تعدّ جيدة . (النبهان ، 2004 : 237)

سادساً/ تطبيق التجربة:

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

1- باشر بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في يوم الأحد الموافق 2011/10/23، بتدريس حصتين اسبوعياً لكل مجموعة واستمر التدريس الى يوم الاثنين الموافق 2011/12/26.

2- درّس الباحث بنفسه مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي اعدّها.

3- طبق الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وفي وقت واحد يوم الثلاثاء الموافق 2011/12/27، الساعة 10:30 لغرض قياس التحصيل.

سابعاً/ الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث، وتحليل بياناته:

1- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين:

استعمل من أجل التثبت من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات، وفي حساب دلالة الفروق بينهما في الإختبار التحصيلي:

$$T = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2 - (\mu_1 - \mu_2)}{\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \left[\frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \right]}}$$

إذ تمثل:

$\bar{x}_1$ = الوسط الحسابي للعينة الأولى

$\bar{x}_2$ = الوسط الحسابي للعينة الثانية

n_1 = عدد أفراد العينة الأولى

n_2 = عدد أفراد العينة الثانية

s_1^2 = التباين للعينة الأولى

s_2^2 = التباين للعينة الثانية

(البياتي وزكريا، 1977: 260)

2- مربع كاي (Chi-Square):

استعمل لمعرفة دلالة الفروق في التحصيل الدراسي لآباء وأمهات المجموعتين
التجريبية والضابطة:

$$\chi^2 = \frac{\sum (O - E)^2}{E}$$

إذ تمثل:

ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

(الصوفي، 1985: 25)

عرض النتائج :

لغرض التثبت من الفرضية الصفرية التي مفادها:

"ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات
طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال انموذج كارين،
ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة البلاغة بالطريقة
الاعتيادية .

استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ويتضح من الجدول (6) ان
المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (21,03) درجة والتباين
(14,52)، في حين كان المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة (17,78) درجة
والتباين (11,97) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (3,57) وهي أكبر من القيمة التائية
الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (62).

الجدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية
لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

مستوى الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة عند				14,52	3,81	21,03	32	التجريبية
مستوى 0,05	2,002	3,57	62	11,97	3,46	17,78	32	الضابطة

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين
التجريبية والضابطة في التحصيل، ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درس طلابها
باستعمال انموذج كارين لذا ترفض الفرضية الصفرية.
ثانياً: تفسير النتيجة:

أسفرت النتيجة التي تم التوصل إليها إن لاتباع انموذج كارين الأثر الإيجابي في
زيادة تحصيل الطلاب في مادة البلاغة وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية
على طلاب المجموعة الضابطة ، ويرى الباحث إن هذه النتيجة تعود الى الأسباب
الآتية:

1- ان انموذج كارين له الفاعلية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب في
الاختبار البعدي ، مما يدل على ان الطلاب قد استفادوا منه في التدريس ، وانه يقوم
بدور تمهيدي وتوقعي للمادة .

2- ان انموذج كارين وضع الطلاب محورا للعملية التعليمية بدلا من المدرس ووجه
نشاطهم بما يعزز التعلم لديهم بتحفيظهم واثارة دافعيتهم وجلب انتباههم للمادة الدراسية
والاعتماد على النفس في اكتشاف المعلومة .

3- ان انموذج كارين يعد جديدا على الطلاب في تدريس مادة البلاغة ، فكان مثيرا لهم
وموضع اهتمامهم .

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الآتي:

- 1- اتباع انموذج كارين في التدريس يؤدي الى دور ايجابي في رفع تحصيل الطلاب في مادة البلاغة موازنة بالطريقة الاعتيادية المستعملة حالياً.
- 2- ان التدريس باتباع انموذج كارين شجع الطلاب ولحد كبير على طرح التساؤلات وحرية الرأي والتفكير، وتفاعلم الإيجابي خلال الدرس، ويعدّ ذلك مؤشراً لحصولهم على الدافع الإيجابي للتعلم، مما يعني الثقة بالنفس للتعبير عن الأفكار.
- 3- إن إتباع انموذج كارين في تدريس مادة البلاغة يتطلب جهداً ووقتاً أطول موازنة بالطريقة الاعتيادية بتهيئة خطوات الانموذج من اعداد للدرس وتوافر المصادر.
- 4- إن اتباع انموذج كارين ينقل الدرس من الجمود والرتابة إلى المرونة والحيوية، حيث مناقشة الأفكار وتبادل الأدوار ويبقى المدرس المسؤول عن تنظيم الدرس وعدم حصول فوضى.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- تضمين مناهج طرائق تدريس اللغة العربية المقررة على الطلبة في كليات التربية خطوات انموذج كارين وتدريبهم على كيفية اعداده واستعماله.
- 2- تنويع الاستراتيجيات والأساليب التدريسية المستعملة في تدريس البلاغة مع الاهتمام باستعمال انموذج كارين.
- 3- الإفادة من مزايا انموذج كارين في تدريس مادة البلاغة وبقية فروع اللغة العربية الأخرى والمراحل الدراسية كافة.

المقترحات :

استكمالاً لما توصل اليه البحث يقترح الباحث إجراء الآتي :

- 1- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أخرى.
- 2- دراسة مماثلة للدراسة الحالية موازنة بين انموذج كارين وغيره من النماذج الأخرى.
- 3- دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر استعمال انموذج كارين في تدريس فروع أخرى من فروع اللغة العربية.

أولاً: المصادر العربية:

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1956م): لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.
2. ابو جادو، صالح محمد علي (2008م): علم النفس التربوي، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
3. الأحمد ، ردينة عثمان وحزام عثمان طرائق التدريس منهج ، أسلوب ، وسيلة ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2005 م .
4. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس (1977م): الاحصاء الاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.
5. الجنابي، انتصار عبد الحمزة ، أثر نموذجي هيلداتابا وميرل تنسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي والاحتفاظ بها ، اطروحة دكتوراة (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2003 م .
6. الخالدي، سندس عبد القادر . (1993م): "صعوبات تدريس البلاغة ودراساتها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة"، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، (رسالة ماجستير غير منشورة).
7. الخفاجي، عدنان عبد طلاك (2004م): "أثر الآيات القرآنية (أمثلة عرض) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة"، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
8. داخل ، سماء تركي ، أثر أنموذج كارين في إكساب المفاهيم النحوية والتفكير التباعي عند طلاب الصف الرابع الإعدادي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2011 م .
9. الرمائي، ابو الحسن علي بن عيسى (د.ت): النكت في إعجاز القرآن، تحقيق محمد خلف الله احمد، ومحمد زغلول سلام، دار المعارف، القاهرة.
10. زاير، سعد علي، وأيمان إسماعيل عايز (2011م): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مطبعة نائر جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة، بيروت.
11. زاير ، د.سعد علي ، و د.سماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، بغداد ، دار المرتضى ، 2013 .
12. الزوبعي ، حاتم فياض حمادي ، أثر أنموذج كارين في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية لمادة قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2012 .
13. زين العابدين، الهاشمي (1978م): في التدريس الأصيل، الشركة التونسية للتوزيع، تونس.
14. السايح ، خديجة (د.ت): مناهج البحث البلاغي في النصف الأول من القرن العشرين في مصر، شركة الجلال للطباعة، مصر.
15. سلامة، عادل أبو العز، وآخرون (2009م): طرائق التدريس العامة (معالجة تطبيقية معاصرة)، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
16. شحاتة، حسن (1993م): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع.

- اثر استعمال أنموذج كاريين في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدنى في مادة البلاغة
أ.م.د. محمد الجبار محذان حسن
17. صبح، خلدون سعيد (2001م): البلاغة في التفسير القرآني الأندلسي في القرنين السابع والثامن، مطبعة اليازجي، دمشق.
 18. الصوفي، عبد الحميد رشيد (1985م): اختبار كاس² واستخداماته في التحليل الإحصائي، ط3، دار النضال للطباعة والنشر، بيروت.
 19. عبد اللطيف، محمد حماسة، النحو والدلالة (مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي)، مكتبة دار العلوم، جامعة القاهرة، 2002م.
 20. عبد عون، فاضل ناهي (1998م): "بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء أخطاء طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الادبي"، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
 21. _____ (2011م): "دروس في البلاغة التعليمية (أنموذج مقترح لتدريس البلاغة في ضوء آيات القرآن الكريم والحديث النبوي الشريفة والمأثور من القول)"، ط1، دار تموز للنشر والتوزيع والطباعة، العراق.
 22. العبيدي، رقية عبد الائمة. اثر تدريس البلاغة بطريقة الاستكشاف في التحصيل وانتقال اثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الادبي، كلية التربية - ابن رشد/ جامعة بغداد، 2000 (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
 23. عتيق، عبد العزيز (1974م): علم المعاني، دار النهضة العربية، بيروت.
 24. عطا، إبراهيم محمد (2005م): المرجع في تدريس اللغة العربية، ط1، مطبعة أمون، القاهرة.
 25. علام، صلاح الدين محمود (2000م): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
 26. القزويني، محمد بن عبد الرحمن (739هـ) (1904م): التلخيص في علوم البلاغة، تحقيق عبد الرحمن البرقوقي، ط2، دار الكتاب العربي، بيروت.
 27. قطامي، يوسف، ونايفة قطامي. (1998م): سيكولوجية التعلم والتعليم، دار المشرق، عمان، الاردن.
 28. مصطفى، ابراهيم، وآخرون (2006م): المعجم المحيط، ط5، دار الدعوة، ايران.
 29. مطلوب، احمد. (1958م): اثر القرآن في نشر البلاغة، مجلة المعلم الجديد، ج1، المجلد الحادي والعشرون، مطبعة المعارف، بغداد.
 30. مقلد، محمد محمود (1991م): "مشكلة تدريس البلاغة في المدارس الثانوية تشخيص وعلاج"، مجلة رسالة التربية، سلطنة عمان، العدد (8).
 31. النبهان، موسى (2004م): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
 32. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، وفائزة محمد فخري العزاوي (2005م): تدريس البلاغة العربية: رؤية نظرية تطبيقية محوسبة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
 33. وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية، مديرية المناهج والكتب، منهج الدراسة الاعداية لسنة 2008، الجمهورية العراقية، بغداد.

الملحق (1)

فقرات الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

المدرسة:	
الصف والشعبة:	
اليوم والتاريخ:	
اسم الطالب:	
المادة: البلاغة والتطبيق	
الزمن: 40 دقيقة	
تعليمات الاختبار	

عزيزي الطالب:...

بين يديك اختبار في مادة البلاغة يتكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، فقراته تمثل محتوى موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق الذي درسته خلال الفصل الدراسي الحالي، والمطلوب الإجابة عن جميع فقرات الاختبار بدقة وتركيز ولا تترك أية فقرة بلا إجابة، إذ ستعطي درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر لكل إجابة غير صحيحة أو متروكة.

مثال توضيحي:

- قال امرؤ القيس:

وليل كموج البحر أرخى سدوله
نوع التشبيه في البيت الشعري

أ- تمثيلي ب- مؤكد ج- مفرد د- بليغ
س/ صحح دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (شر الناس من أكل وحده، ومنع رفته، وضرب عبده)
استخرجي السجع من الحديث النبوي الشريف

أ- وحده، رفته، عبده . ب- شر، منع، ضرب . ج- أكل، شر، منع . د- وحده، ضرب، عبده
2- يمثل التشبيه التمثيلي في أحد الأبيات الشعرية الآتية:

أ- السيف اصدق انباء من الكتب
ب- عيش عزيزاً أو مت وانت كريم
ج- وما أبرئ نفسي انني بشر
د- يطأ الثرى مرتفعاً من تيهه

3- يسمى الجمع بين فقرتين أو جملتين في كل منهما معنى ما يناقضه في الأخرى:
أ- سجع . ب- تورية . ج- مقابلة . د- استعارة

4- التورية هي:

أ- تماثل الألفاظ في النطق واختلافهما في المعنى . ب- إيهام متعمد مقصود .
ج- الجمع بين المعنى وضده . د- عقد مماثلة بين شيئين أو أكثر في وصف مشترك بينهما أو أكثر.

5- قال الشاعر:

اصبر على كيد الحسود فإن صبرك قاتله

كالفار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله

ورد في البيتين السابقين مشبه ومشبه به والصفة المشتركة بينهما صورة عن:

أ- مشي أسير أثقلت مشيته القيود . ب- مشهد يتبين ويتضح شيئاً فشيئاً .
ج- شيء جميل يكتسب جمالاً على جمال . د- شيء يترك فلا يلحق الاذى بغيره بل بنفسه.

6- تسمى الاستعارة مكنية إذا حذف

أ- المشبه . ب- وجه الشبه . ج- المشبه به . د- أداة التشبيه.

7- في أي من النصوص الآتية وردت تورية؟

أ- أسد علي وفي الحروب نعامه
ب- وسميته يحيى ليحيا فلم يكن
ج- ومن يك ذا فم مريض
د- أرى ذنب السرحان في الأفق ساطعا

8- أي من الأبيات الشعرية الآتية فيها تشبيه؟

أ- انت نجم في رفعة وضياء
ب- تحملت خوف المن كل رزية
ج- فصبّحهم وبسطهم حريز
د- تجتليك العيون شرقاً وغرباً
وحمل رزايا الدهر احلى من المن
ومسأهم وبسطهم تراب

أثر استعمال أنموذج كارين في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدنى في مادة البلاغة

أ.م.د. محمد الجبار محمدان حسن

يعجب من إفراط دمعي السخي

د- سألته عن قومه فانتفى

9- يتمثل التشبيه المفرد في أحد الأبيات الشعرية الآتية:

أ- والريحُ تعبت بالغصون وقد جرى

ب- قُبَّحَ الإله بني كليب إنهم

ج- قف بالديار التي لم يعفها القدم

د- انت كالتشمس في الضياء وإن جا

10- قال الشاعر:

يا عذولي في مغن مطرب

لم تهز العطف منه طربا

في البيتين السابقين تورية في كلمة:

أ- عذولي . ب- سفرا . ج- وترا . د- مطرب

10- قال الشاعر مصطفى لطفى:

ضحكات المشيب في الشعر

لم تدغ في العيش من وطر

شبه الشيب بالضحكات بجامع:

أ- ظهور اللون الأبيض . ب- تأثير الجمال . ج- الاستمتاع والراحة . د- الفناء والتحلل.

12- سئل الحكيم عن أكرم الناس عشرة فقال: (من إذا قُرُبَ مَنَح، وإن بعدَ مَدَح، وإن ضويقَ سَمَح)

تجتمع الفاصلة والسجع في العبارة السابقة:

أ- قرب والباء . ب- بعد والحاء . ج- ضويق والقاف . د- منح والحاء .

13- قال الشاعر:

المرء كالظل ولا بد أن

يزول ذاك الظل بعد امتداد

ورد في هذا البيت مشبه:

أ- الظل . ب- المرء . ج- امتداد . د- يزول .

14- التشبيه الذي يكون وجه الشبه فيه صورة منتزعة من عدة أشياء يسمى التشبيه:

أ- التمثيلي . ب- الضمني . ج- اليلغ . د- المفرد

15- في أي من الأبيات الآتية جناس تام:

أ- قال ابن المعتز:

وقد ركضت بنا خيلُ الملاهي

وقد طرنا بأجنحة السرور

ب- قال الشاعر:

فيا راكب الوجئ هل انت عالم

فداؤك نفسي كيف تلك المعالم؟

ج- قال أبو العلاء المعري:

لم نلق غيرك إنساناً يلاذُ به

فلا برحت لعين الدهر انساناً

د- قال النابغة الذبياني:

لها نارٌ جن بعد إنسٍ تحولوا

وزال بهم صرف النوى والثواب

16- قال تعالى: (فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ * وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ * وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ) سورة الواقعة الآية(28-30).

نجد السجع في الآيات القرآنية الكريمة في:

أ- الدال . ب- سدر . ج- مخضود . د- الرء

17- أي من الأبيات الشعرية الآتية طباق إيجاب:

أ- تمرُّ بك الأبطالُ كَلَمَى هَزِيمَةً

ووجهك وضَّاحٌ وتغرَّكَ باسمُ

ب- ويكاد يخرجُ سرعة عن ظله

لَوْ كَانَ يَقَعْدُ فوق الشمس من كرم

ج- لَوْ كَانَ يَقَعْدُ فوق الشمس من كرم

د- ليثٌ بعثرَ يصطادُ الرِّجال إذا

18- قال المتنبي:

فلم أرَ قبلي من مشى البحر نحوه

ولا رجلاً قامت تعانقه الاسد

الاستعارة في البيت هي استعارة من نوع:

أ- تصريرية . ب- مكنية . ج- تمثيلية . د- تخيلية

19- قال ابو العلاء المعري:

رب ليل كأنه الصبح في الحسن

وإن كان أسود الطيلسان

اشترك الليل والصبح في صفة مشتركة هي:

أثر استعمال أنموذج كارين في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدنى في مادة البلاغة

أ.م.د. محمد الجبار محذنان حسن

- أ- الصوت . ب- الظلمة . ج- السكون . د- الحسن
- 20- (تعمى الأبصار وترى القلوب)
ورد في الجملة طباق إيجاب وعند تحويله إلى طباق سلب فإن الجملة تكون كالآتي:
أ- تعمى الأبصار ولا تعمى القلوب . ب- غالباً تعمى الأبصار وترى القلوب
ج- ترى القلوب ولا تعمى الأبصار . د- لا ترى القلوب والأبصار
- 21- قال الشاعر:
البدر يشرق من خلال غصونها مثل المليح يطل من شباك
في البيت الشعري السابق (مثل) أداة تشبيه نوعها:
أ- اسم فعل . ب- حرف . ج- اسم . د- فعل
- 22- في الأبيات الشعرية الآتية نجد جناساً غير تام بسبب الاختلاف في نوع الحروف:
أ- عفاء على هذا الزمان فإنه زمان عقوق لأزمان حقوق
ب- وأظهرت فينا من سميك سنة فأظهرت ذاك الغرض من ذاك الندب
ج- أظنني من زلة أتعبت؟ قلبي أرق عليك مما تحسب
د- ما مات من كرم الزمان فإنه يحيا لدى يحيى بن عبد الله
- 23- نجد المقابلة في أحد الأبيات الشعرية الآتية:
أ- الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم
ب- وما الموت إلا سارق دق شخصه يصول بلا كف ويسعى بلا رجل
ج- فتى تم فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعداء
د- إن تلقاك الغربية في معشر قد أجمعوا فيك على بغضهم
- 24- قال البحري:
وأمة كان فتح الجور يسخطها دهرأ فأصبح حسن العدل يرضيها
استعمل في البيت الشعري أسلوباً بديعاً:
أ- السجع . ب- الطباق . ج- الجناس . د- التشبيه
- 25- أي النصوص الآتية نجد فيها السجع:
أ- (رحم الله امرأ أمسك ما بين فكاه، وأطلق ما بين كفيه)
ب- قال الصاحب بن عباد: (الضمان الصالح أبلغ من الألسن الفصاح)
ج- سئل حكيم: ما الأصدقاء؟ قال: نفس واحدة في أجساد متفرقة.
د- قيل لأعرابي: ما خير العنب؟ قال: ما اخضر عوده، وطال عوده، وعظم عقوقه.
- 26- قال أبو العلاء المعري:
والحسن يظهر في بيتين رونقه بيت من الشعر أو بيت من الشعر
ورد في البيت جناس غير تام بسبب اختلاف الحروف في:
أ- حركاتها . ب- عددها . ج- ترتيبها . د- نوعها
- 27- تبرز بلاغة التشبيه في كونه يزيد المعنى:
أ- تشويقاً . ب- تقريراً . ج- وضوحاً . د- تعقيداً
- 28- أي من الأبيات الآتية يحتوي على استعارة تصريحية:
أ- وأعلم علم اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما في غد عم
ب- تجاوزت مقدار الشجاعة والتهى إلى قول قوم أنت بالغيب عالم
ج- ما شئت لاما شئت الاقدار فاحكم فأنت الواحد القهار
د- فأمرت لؤلؤاً من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد
- 29- في أي من النصوص الآتية ورد فيه طباق صلب:
أ- والشيب ينهض في المشيب كأنه ليل يصبح بجانيبه نهار
ب- ونكر إن شئت على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول
ج- ونكرم جارنا ما دام فينا ونبتعه الكرامة حيث مالا
د- علا نجمة في عالم الشعر فجأة على أنه ما زال في الشعر شاديا
- 30- قالت الخنساء ترثي أخاها صخرأ:
إن البكاء هو الشفاء ع من الجوى بين الجوانح
ورد في البيت جناس غير تام بين:
أ- الشفاء والبكاء . ب- البكاء والجوى . ج- الجوى والجوانح . د- الجوانح والشفاء

The Impact of Using Karin Model on the Achievement of Literary Fifth Class Students in Eloquence Material

Abstract:

The research aims at identifying the impact of using Karin model on the achievement of literary fifth class students in eloquence material. The researcher laid a nil hypothesis and defined a sample of literary fifth class students at Al-Sues High School for Boys affiliated to the Directorate General of Baghdad Education/Risafa I.

The researcher equalized between the two groups, laid behavioral aims, and prepared typical plans and a statistical post-test which he applied to the research sample. The results were for the interest of the experimental group. Finally, the researcher ended with some recommendations and proposals.